أوراق المجلة الدولية للدراسات الأدبية والإنسانية ـ مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة ـ جامعة باتنة1 ـ الجزائر
ISSN 2779-2940 EISSN...-.... المجلد 03 العدد 01 (مارس ،2021م) ص175إلى 204

فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات

The Effectiveness of Educational Platforms in Implementing Virtual Learning among High School Students in UAE

أمل محمد عبد الله البدو*

جامعة العلوم الإبداعية الإمارات العربية المتحدة، Amal_bado@hotmail.com

تاريخ الإرسال	2021/11/21م	تاريخ القبول	2021/02/07م

ملخص

هدفت الدراسة الحالية الى تعرف على فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت عينة الدراسة عشوائية، حيث تكونت من (306) طالباً و(86) معلماً من مدارس إمارة الشارقة ودبي. تمّ بناء استبانتين تم توجيهما للطلبه والمعلمين، حيث تمّ صياغتهما بما يتناسب مع أهداف البحث. وكانت نتائج الدراسة أن مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة (من وجهة نظر المعلمين) بدرجة مرتفعة، وأن مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة (من وجهة نظر الطلبه) بدرجة متوسطة او مرضية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من المعلمين عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. أيضا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من الطلبة عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المادة الدراسية لصالح المواد الأدبية.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية؛ التعلم عن بعد؛ بيئات التعلم الافتراضية.

Abstract

The current study aims to identify the effectiveness of using educational platforms in implementation distance learning among high school students in UAE. The study used descriptive analytical method. A random sampling consists of 304 students and 86 students has been selected from Sharjah and Dubai schools. The data was collected through 2 questionnaires which have been directed to students and teachers in Sharjah and Dubai. Overall assessment of the data indicates that teachers show great interest to the usefulness of educational platforms in the educational process whereas the majority of the students show less interest.

Keywords: educational platform; Distance learning; Virtual Learning Environments

*المؤلف المرسل

1.مقدمة

يعد العنصر البشري عاملاً مهماً في التطوير بكل مجالات الحياة سواء كانت مجالات سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو تعليمية. كذلك يعد عاملاً هاماً في تطوير المؤسسات التى تعمل في مجال التعليم، ولقد ظل التعليم بكافة مراحله وبرامجه على مستوى الأقطار العربية إلى مدة طويلة قاصراً على اكساب بعض المعارف النظرية وبعض المعلومات؛ وبات الواقع يتطلب إحداث تغييراً جذرياً في سياسات التعليم، مما يتحتم على الدول تطوير منظومة التعليم.

يعتبر التعليم الإلكتروني أحد تكنولوجيا المعلومات المتطورة التي قد تساعد العملية التعليمية وتسهم في تحويلها من نموذج التلقين إلى نموذج الإبداع وتنمية المهارات والتفاعل حيث يجمع كل الأشكال الإلكترونية للتعليم والتعلّم، فهو يوفر بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات تعتمد على تقنيات الحاسب والأجهزة الذكية واللوحية وشبكات الإنترنت، وتتيح للطالب الوصول لمصادر التعلّم داخل الفصل الدراسي وخارجه، مما قد يجعل عملية التعلّم أكثر توسعا وجذبا، وقد تتجاوز الفصل الدراسي التقليدي و الإنطلاقة نحو تطبيقات إلكترونية تعليمية متعددة المصادر، قادره على مدِّ يد العون للمعلّم من خلال تقديمها الوسائل والبرامج المعينة التي تقدّم المادة العلمية بقالب جديد مع اختصار للوقت والجهد. لقد وفرت التكنولوجيا إمكانيات جيدة لتطوير المناهج وأساليب التعلّم، واستراتيجيات التدريس، والخصائص النفسية للمتعلمين واحتياجاتهم.

وعلى ضوء ذلك تعمل وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة على تطوير نظامها التعليمي وإعداد مناهج وطنية بمعايير الجودة العالمية، وذلك لإيمانها الراسخ بأهمية بناء الإنسان وإعداده إعدادًا سليمًا لحياة منتجة في عالم

دائم التغيّر؛ لتحقيق التنمية المستدامة من خلال بناء جيل مبدع، مبتكر، مثقف، واعٍ، متسلح بالعلم وثقافة وقيم مجتمع الأصيلة السامية.

انطلاقًا من رؤية الدولة وإستراتيجياتها التعليمية انبثق الإطار العام لمعايير المناهج المطورة الذي تمّ إعداده وفق مقايس عالمية تركّز بطريقة تراكمية على مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير العليا، ومهارات تقنية المعلومات، والمهارات الحياتية، ومفاهيم التنمية المستدامة واكتساب اتجاهات وقيم تتعلّق بمجالات المواطنة والانتماء وتقدير العمل والابتكار. ومن هذا المنطلق أصبحت حصيلة المعلومات والتقنيات المتوافرة لدى الدول المتقدّمة ثروة قوميّة تضاف إلى ثرواتها الاقتصاديّة والبشريّة، حيث أصبح الذين يمتلكون معلومات وتقنيات هم الذين يستحوذون على مفاتيح القوة في العالم، ووسائل الإحاطة به والسيطرة عليه.

2.مشكلة الدراسة

يسعى العالم بأسره للاستفادة من الثورة التكنولوجية في التعليم، ويحاول جاهداً استخدامها في تحسين جودة التعليم والتعلّم، ولا سيّما في الوقت الذي يواجه العالم فيه منع التجمّعات وما نتج عنه من حظر ذهاب الطلبة إلى المدارس في العام 2020 بسبب جائحة كوفيد 19، وبالتالي أصبح اعتماد المؤسسات والنظم التعليمية بالكليّة على التعلّم الإلكتروني المتزامن واللامتزامن، ممّا يتطلّب الاحتفاظ بجودة التعليم وعدم التنازل عن نوعيّته وكميّته، وهو ما يستلزم متابعة ومراقبة مدى تحقيق التوأمة بين نموّ الطلب العلمي وبين العمق المعرفي في استخدام تكنولوجيا التعليم في المناهج الدراسيّة. لذلك فإنّه في كل مناسبة يتأكّد في نظرة صنّاع القرار أن إدراج التكنولوجيا العصرية وتأهيل الطلبة ليكونوا قادرين على الاستفادة من إمكاناتها لم تعد محل جدل أو نقاش في فترة الجائحة

بل ضرورة حتمية، كما يجب العمل على سد الثغرة وإيجاد الحلول البديلة للتعلم التقليدي. وتتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية بدولة الإمارات؟

3.أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية

- ما مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة (من وجهة نظر المعلمين)؟

- ما مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة (من وجهة نظر الطلبه)؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من المعلمين عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من الطلبة عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المادة الدراسية؟

4.أهمية الدراسة

- تحفّز نتائج هذا البحث الطلبة وتدعوهم إلى ضرورة استخدام منصات التعلم، وعلى خلق الدافعية نحو تعلم.

- تفسح المجال للطلبه الاطلاع على العلوم من أوسع الأبواب، وتمكّنهم من استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين.

- كما تقدم نتائج هذا البحث للمعلمين وسائل تساعدهم على رفع مستوى تحصيل طلابهم العلمي، وتسهم في تعريفهم على استراتيجيات جذب الطلبة للمواد الدراسية، ويمكن الاعتماد عليها في سير العملية التعليمية بشكل تفاعلي.

- بالإضافة إلى دورها المهم في تمكّن أولياء الأمور من المشاركة في العملية التعليمية، واطّلاعهم المباشر والميسر على نتائج أبنائهم دون التقيد بزمان أو مكان.

- تقدّم لوزارة التربية والتعليم دليلاً على أهمية المبادرة التي تبنتها وأكدت على جعلها هدفاً أساسياً في التدريس عامة.

5.منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك بدراسة العلاقات بين المتغيرات.

6.حدود الدراسة

يقتصر إجراء الدراسة على

أ-الحدود الموضوعية: فعالية المنصات التعليمية في تطبيق التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية بدولة الأمارات.

ب-الحدود الزمانية: 2019م- 2020م.

ت-الحدود المكانية: المدارس في إمارة الشارقة ودبي.

ث-الحدود البشرية: عينة من الطلبة والمعلمين المدارس في إمارة الشارقة ودبي.

7.المصطلحات والتعريفات الإجرائية

تعرف الباحثة التعلم عن بعد: طريقةً منهجيةً لتخطيط أفضل الطرق التعليمية لتحقيق حاجات التعلم وأهدافه المرغوبة وفق شروط محددة تشتمل

على تطوير الوسائل التعليمية وتحديدها وتقويمها لجميع نشاطات التعليم، فهو يحتوي التعلّم الإلكتروني المتزامن واللامتزامن.

ويعرف التعلم الإلكتروني: هو تعلم يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي (الإنترنت)، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان. كما يمكن تعريفه بأنه: تقديم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمرينات وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بوساطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب الآلي أو بوساطة شبكة الانترنت (كرار، 2012، ص123).

تعرف الباحثة بيئات التعلم الافتراضية في التعلم عن بعد: هي البيئات التي تحاكي بيئة التعليم المادية التقليدية من حيث مكوناتها ووظائفها، على أن تكون بسيطة من حيث إمكانية استخدامها وسهولة الدخول إليها. وتوجد هذه البيئات على مواقع معينة على الشبكة العالمية للمعلومات.

تعرف الباحثة المنصة التعليمية:

ببرنامج داعم لصقل مهارات الطلبة المعرفية والإدراكية والتقنية مُبنى على التعلم الذاتي والمستقل، الذي يتيح للمعلمين والطلبة في المدارس الحكومية والخاصة عرض المناهج التعليمية إلكترونياً على أجهزة الحاسب الخاصة بهم، والتفاعل معها بطريقة سلسة، كما يتيح لهم تحميل نسخ إلكترونية من مختلف الكتب المتاحة لجميع المواد الدراسية، والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان.

8.الدراسات السابقة

في دراسة العجرمي (2019) عنوانها" واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية فى التعلّم". هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلّم، كما سعت الدراسة إلى معرفة أثر كل من متغيرات: (الكلية، المستوى الدراسي، النوع

الاجتماعي، معدل الاستخدام) على ذلك، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (385) طالب وطالبة من طلبة جامعة الأقصى موزعين على خمس كليات، وقد اختيروا عشوائياً، وصمم الباحث استبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات، وتكونت من (50) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن جميع محاور أداة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة، فجاء محور استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في التعلّم بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2,93)، كما بينت نتائج الدراسة أن محور أهمية استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في التعلّم جاء كذلك بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2,21)، كما جاءت معيقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في التعلّم بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2,6)، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلّم لجميع متغيرات الدراسة.

أيضاً في دراسة الأحمدي (2019) عنوانها" توظيف الاجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها " هدفت الدراسة إلى توظيف الأجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال تحديد عناصر الدعم اللازمة، والانشطة التعليمية و التقنية المناسبة، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (11) خبيراً من ذوي الخبرة والاختصاص واستخدم اسلوب دلفاي من خلال اربع جولات بتوزيع استبانة عليهم، توصلت النتائج الى قائمة بعناصر الدعم اللازمة بلغت (61) عنصراً وقائمة أخرى بالمهارات التقنية شملت (9) مهارات وقائمة ثالثة بالانشطة التعليمية المناسبة بلغت (16) نشاطاً وابرز العناصر كانت إنشاء مركز تعليم للغة العربية عبر الاجهزة الذكية

وبناء خطط استراتيجية محكمة وتوفير بنية تحتية واقامة دورات تدريبية لاستخدامات الاجهزة الذكية وتوفير عنصر بشري متدرب وتوفير ميزانية مناسبة.

وفي دراسة (المقرن، 2016) بعنوان (أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم-إدمودو (Edmodo) على تحصيل طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الأحياء 3). هدفت إلى التعرف على أثر التعليم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم-إدمودو (Edmodo) في التحصيل الدراسي لمقرر الأحياء 3 عند المستويات المعرفية (التذكر، والفهم) لدى طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض والاتجاه نحوها. وتحقيقًا لهذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي. وتم تطبيق اختبار تحصيلي مكوَّن من (17) فقرة، ومقياس اتجاه مكوّن من (19) فقرة، وتخصيص موقع إلكتروني على شبكة-إدمودو (Edmodo) يشمل درسًا إلكترونيًا، وواجبًا، واختبارًا، وأنشطةً تمّ تصميمها خصيصًا للدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (54) طالبةً من طالبات الصف الثاني ثانوي بمدينة الرياض للفصل الدراسي الثاني 1437/1436هـ، والتي تمثلت في (27) طالبة للمجموعة التجريبية، والتي درست عبر نظام إدارة التعلم-إدمودو (Edmodo)، و(27) طالبة للمجموعة الضابطة، والتي درست مادة الأحياء باستخدام الطريقة التقليدية، وتوصّلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى التذكر لصالح المجموعة الضابطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي عند مستوى الفهم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل البعدي الكلي. وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط مقياس الاتجاه القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

في دراسة عواجي (2014) بعنوان مدى فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا (Classera) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية استخدام برنامج كلاسيرا (Classere) في تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية. استخدم الباحث المنهج شبة التجريبي. تكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الأول ثانوي عددهم (40 طالباً). توصلت الدراسة إلى وجود تأثير كبير لبرنامج كلاسيرا على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مقرر اللغة الإنجليزية مقارنة بالطريقة التقليدية.

سهلت جميع الدراسات على المنصات التعليمية عرض وتفاعل المتعلم مع المنهج الدراسي، فهي بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنية الويب وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني، وبين شبكات التواصل الاجتماعي، ومن فوائدها تنمية المهارات الفردية والجماعية وتطوير مهارات التحليل وتجميع المعلومات والقدرة على وضعها موضع التنفيذ، والمعرفة النظرية المكتسبة في المدرسة.

أن البوابات الالكترونية والمنصات التعليمية رديف النظام التعليمي في الدول المختلفة، حيث تساهم في تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته، وكذلك حل مشكلات ازدحام الفصول، وأيضاً مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أن توظيف التطبيقات في العملية التعليمة يعمل على توفير خبرات واقعية أو بديلة، وتُقرّب الواقع إلى أذهان المتعلمين لتحسين مستوى التعلّم.

9. الأدب النظري

في ظل اتساع نطاق الانترنت والتواصل الاجتماعي، وكثرة استخدام أجهزة التواصل الذكية والفوائد التي يمكن استثمارها، كان لازماً على التربويين والأنظمة التعليمية أن تستغل هذه التقنية ووسائلها في خدمة التعلم والتعليم، لاسيما وأن التعليم عن بعد ساهم في حل العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والزمنية والبشرية وغيرها من المشاكل التي كان يعانيها التعلم التقليدي. وفي التعليم عن بعد سيتغير دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مرشد وميسر لعملية التعلم، حيث يقوم الطلبة بالبحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم ويكون دور المعلم توجيه الطالب عن طريق الحوار الذي يتم بينهما في أثناء عملية التعليم، ولكن يبقى دور المعلم لا غنى عنه فدوره في مثل هذه المواقف يصبح توجيهياً إرشادياً وتسهيلاً للعناصر الفعالة في التعلم، إضافة إلى الإشراف على عملية جمع المعلومات التي يقوم بها الطلبه وتصنيفها وتحليلها. وقد يظن البعض أن دور المعلم يقل أو يكاد ينعدم في ظل التعلم عن بعد، وهذه النظرة غير صحيحة بل أن دوره في التعلم عن بعد يتضاعف، لأن إعداد الدرس في التعلم عن بعد يتطلب تنوع في التطبيقات وتحديث المعلومات ومواكبتها لمستجدات التقنية ووسائل التواصل، ويحتاج إلى بحث مستمر لتدعيم الدروس، ومتابعة تعلم الطلبة وتوجيه مساراتهم التعلمية، وتزويدهم بالتغذية الراجعة للوصول إلى أفضل نتائج تعلمية.

أهمية تصميم التعلم في التعلم عن بعد:

1-إنشاء تجربة تعليمية فاعلة ضمن مسارات محددة.

2-تصميم ممنهج لجميع الاختيارات التي يختارها المعلم في عملية التعليم والتعلم.

3-تصميم تجربة التعلم متنوعة المحتوى والأنشطة التعليمية والتي تخدم أهداف الدرس.

4-بناء عملية تعليمية متركزة حول الطلبة.

5-ضمان تحقيق التواصل بفعالية بين المعلم والطلبة قدر المستطاع سواء في التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن(الأحمدي،2019).

جوانب مهمة أثناء تصميم التعلم في التعليم عن بعد:

1-يجب على المعلم التركيز على المفاهيم الرئيسة وتقديم نماذج تنظيمية.

2-البساطة في نقل المعلومات وتجنب الأنشطة التعليمية التي لا تخدم تحقيق أهداف التعلم.

3-يركز مبدأ التصميم على هدف التجربة التعليمية: التعلم العميق والهادف.

4-التركيز على تكوين مجتمع الاستقصاء وإشراك جميع المشاركين في التفاعل والتعاون الهادف والمنضبط. حيث يبدأ بناء مجتمع الاستقصاء وفق المراحل الأربع الآتية:

أ-تعريف المشكلة.

ب-البحث والاستكشاف.

ت-التكامل.

ث-الحل.

5-التخطيط للأنشطة التي تدعم الاستقصاء المنتظم.

6-من المهم بشكل خاص توفير الوقت للطلبة لمعالجة المعلومات، ولا يمكن التسرّع في المناقشات عبر الإنترنت.

7-الأمر العملي الآخر هو التأكد من أن مواضيع المناقشة لها نتائج واضحة، وإلا ستفقد المناقشة التركيز والتوقف في مرحلة الاستكشاف.

8-توضيح المعرفة والمهارات والمواقف التي يجب على الطلبة تعلمها وتطويرها من خلال أنشطة الدرس.

9-دعم التفكير المتبادل والعديد من وجهات النظر، لا سيما في المناقشة الجارية عبر الإنترنت (العجرمي، 2019).

1.9. عناصر تصميم التعلم عن بعد

1-المتعلمون.

2-التكنولوجيا.

3-المحتوى.

4-البيئة التعلمية الافتراضية.

5-الاستراتيجيات.

2.9. أنماط التعلم عن بعد

النمط الأحادي

وهو أحد أشكال التعلم عن بعد التي لا يلتزم فيها الطالب بجدول زمني خاص بالمحاضرات وغيرها، فالمناهج الدراسية تكون في هيئة شروحات مرئية ومسموعة يُمكن للطالب الاطلاع عليها حينما يشاء والخضوع للاختبار لنيل الشهادة.

النمط المزدوج

وهذا النمط يُعد أقل مرونة في التعلّم عن بعد، وذلك لأن الطالب مُلتزم بجدول زمني للمحاضرات، كما يلتزم بتسجيل الدخول في أوقات مُعينة للتواصل مع أساتذته وزملائه فيما يُسمى بالـ Video Conference.

النمط المدمج: وهذا النمط من وسائل التعلّم عن بعد يُعد مزيجًا من النوعين الآخرين، حيث يكون الجدول الزمني للمحاضرات بالاتفاق بين الأساتذة والطلاب، كما لا يُجبر الطلاب فيها على الحضور على الإنترنت بشكل دائم وإنما حسب ما تستلزمه المحاضرة (عابد، 2020).

3.9. استراتيجيات التعلم في التعليم عن بعد

استراتيجية المشابهات

استراتيجية التعلم القائم على المشروعات

الاستقصاء عن بعد.

استراتيجية التعليم بالاكتشاف

المناقشة والحوار عن بعد.

التطبيق عن بعد.

المهمات التعاونية.

استراتيجية التعليم التعاوني

الإنتاج.

استراتيجيات التعلم بمساعدة تكنولوجيا المعلومات

استراتيجية حل المشكلات

استراتيجية العصف الذهني

دراسة الحالة إلكترونيًا

إن الطلبة في التعلم عن بعد يحتاجون إلى مزيد من القدرة على التركيز على مواد التعلم الجديدة، وهذا يقتضي أن يتحول تعلمهم من مدخل المستوى السطحي إلى مدخل المستوى الأعمق. ويلخص مورجان هذا المدخل كما يأتي:

- التركيز على ما هو مهم

- تمييز وربط الأفكار الجديدة بالمعرفة القديمة.
- ربط المفاهيم بالتجربة اليومية
- ربط وتمييز ما هو مثبت ومجادل فيه
- تنظيم وترتيب محتوى المادة
- التأكيد على ربط المواد التعليمية بالواقع المعاش

4.9. محتوى المنصات في التعلم عن بعد

لابدّ لمصمم المحتوى الإلكتروني من تحديد المستهدفين، واختيار أسلوب التعلم، ومحتوى التعلم الممتع، وتحديد متطلبات تكنولوجيا التعلم، وقياس مساهمة محتوى التعليم الإلكتروني، والتعلم بتفاعلية. حيث تعتبر الأدوات التكنولوجية عنصراً هاماً من عناصر تصميم محتوى التعلم، وهنا لابد لمصمم المحتوى أن يطلع على

- منصات التعلم الإلكتروني المتزامنة وغير المتزامنة.
- مصادر التعلم المفتوحة.
- أدوات تصميم المحتوى الإلكتروني.
- التكنولوجيا الناشئة في مجال التعليم(منصور،2015).

يتطلب تطبيق التعلم عن بعد بعض الأمور المهمة التي لابد من توافرها وهي كما يلي:

بناء رؤية وخطة للتعلم الإلكتروني وفق فلسفة المنهج والإمكانات، وتوفير تجهيزات البنية التحتية من حاسبات وبرمجيات وشبكات اتصال مثل شبكة الإنترنت والشبكة المحلية، وتطوير العنصر البشري الذي يتعامل مع هذا النوع من التعليم من حيث تأهيل المشرفين والمدراء والمعلمين والطلاب والفريق التنفيذي في المدرسة، وتطوير محتوى رقمي تفاعلي وفق معايير التعلم الإلكتروني وتصميم الوحدات التعليمية، ونظم اختبارات وقياس ونظم دعم، وتطوير بوابة

تعليمية تفاعلية على الإنترنت. وقد كثف أعضاء الجمعية الدولية للتكنولوجيا في التعليم ISTE جهودهم للعمل على تحديد أفضل الممارسات للتعلم الناجح عبر الإنترنت. فيما يلي بعض من هذه الأفكار التي تم جمعها من المعلمين في دول مختلفة من العالم.

1)ضمان العدالة الرقمية

الإنصاف هو أكبر عقبة في الاستعداد للتعلم عبر الإنترنت، وأول شيء يجب التفكير فيه، مدى تواجد جهاز كمبيوتر أو لاب توب، على الأقل في المنزل، وحيث الكثير من العائلات ليس لديها جهاز كمبيوتر واحد لكل شخص. هذا بالإضافة إلى أنه في أثناء إغلاق المدرسة، قد يعمل الآباء أيضًا من المنزل، مما يعني أن العديد من الأشخاص قد يتنافسون على جهاز كمبيوتر واحد أو جهاز كمبيوتر. لذلك، يكون البديل الأجهزة المحمولة، لذا تأكد من أن جميع التطبيقات عبر الإنترنت التي ستستخدمها، تعمل على الأجهزة المحمولة في حالة عدم توفر جهاز كمبيوتر.

2)الممارسة

من المؤكد أن المدارس التي لديها أيام تعلم رقمية يتم تفعيلها بانتظام، لن تتأثر كما هي المدراس التي لم تخطط مسبقاً لمثل هذه الخطوة. ولكن إذا كانت مدرستك لم تضع الأساس، فاعتبرها فرصة، فالمعلمون الذين لا يستخدمون نظام إدارة التعلم بانتظام، هم بحاجة الآن إلى التعلم. يجب على المعلمين تدريب أنفسهم وطلابهم على التطبيقات والأدوات التقنية التي قد يحتاجون إلى استخدامها. ولن يكون هذا التعلم مضيعة للوقت، حيث أن العديد من المهارات المكتسبة خلال فترة التعلم عبر الإنترنت ستكون مفيدة بنفس القدر في الفصل الدراسي العادي (الهديان، 2017).

3)خذ وقتك للتخطيط

إذا تم إيقاف العمل في المدرسة أو الجامعة قبل أن يصبح طاقم العمل جاهزًا للتدريس عبر الإنترنت، فاستثمر بعض الوقت - حتى لو كان يوم أو يومين فقط - للاستعداد قبل نشر التعلم عبر الإنترنت مع الطلاب. إن التأخير الوجيز في بدء الدروس عبر الإنترنت سيؤتي ثماره على المدى الطويل، في حال كان يتمتع بمواصفات جودة عالية.

4)تأكد من أدو اتك

تأكد من أنه يمكنك الوصول إلى كل ما تحتاجه من المنزل في حالة عدم قدرتك على العودة إلى المدرسة أو جلب جهاز الكمبيوتر الخاص بالمدرسة إلى المنزل، كما ومن المهم نقل ملفاتك إلى السحابة.

5)قم بوضع جداول يومية

يجب أن تكون التوقعات واضحة بشأن الوقت الذي يحتاج فيه المعلمون والطلاب إلى تسجيل الدخول. حيث أن قضاء يوم كامل أمام الشاشة ليس سهلاً بالنسبة للكثير من الأطفال والمعلمين، وخاصة للعائلات التي قد تتشارك جهازًا واحدًا. تختار العديد من المدارس فترتي تسجيل للوصول، كما تقوم مدارس أخرى بإعادة تنظيم الجدول الدراسي، من خلال نشر يوم دراسي واحد على مدى يومين.

6)توفير التعلم الفعال والجذاب

أن التعلم عبر الإنترنت يجب أن يغطي الأهداف تعليمية بطرق جذابة. ومن أهم النصائح التي وردت في هذا الدليل:

-ضرورة تقسيم التعلم إلى أجزاء أصغر.

-الوضوح بشأن توقعات المشاركة عبر الإنترنت.

-تقديم ملاحظات فورية على الأعمال التي تتم عبر الإنترنت والتعليق على المستندات التي يتم تشاركها للحفاظ على تحفيز الطلاب والمضي قدمًا.

-تضمين اجتماعات افتراضية أو محادثات مباشرة أو دروس فيديو للحفاظ على اتصال بشري.

7)تصميم التعلم المستقل

ضع في اعتبارك أن الآباء إما في العمل أو يعملون من المنزل وغير قادرين على المساعدة كثيرًا. من المهم تصميم التعلم الذي لا يتطلب الكثير من الدعم من الأهل، والذين قد يكونون مرهقين بالفعل، كما ومن المفيد أيضًا تقديم إرشادات للآباء حول كيفية دعم أطفالهم خلال رحلة التعلم عبر الإنترنت.

8)**اختر الأدوات المناسبة والتزم بها**: تتوفر على الإنترنت مجموعة واسعة من أدوات التكنولوجيا، والعديد منها مجاني. هذا التواجد الكثير قد يكون مغرياً لمحاولة استخدام كل شيء، وهذا لا يُنصح به، فمن الأفضل تحديد عدد من الأدوات والتطبيقات والمنصات بحيث لا يشعر الطلاب وأهلهم بالإرهاق.

5.9. الأهداف الاستراتيجية للمنصات التعليمية

- تمكين الطلبة من خلال تحسين جودة فرصهم التعليمية.
- تمكين مديري المدارس من تحسين الكفاءة التعليمية لمدارسهم.
- تمكين المعلمين من التدريس بشكل أفضل من خلال رفع قدرات التخطيط والمتابعة بشكل شخصي للطالب.

-تمكين أولياء الأمور من المشاركة في مسيرة أولادهم ودعمهم بشكل أكثر فعالية.

-تمكين وزارة التربية والتعليم من تحقيق أهدافها من خلال توفير بيئة تعليمية متطورة تقنيا في مدارس الدولة.

-تمكين وزارة التربية والتعليم من تحقيق أهدافها من خلال توفير أنظمة تساهم في تحسين جودة المعلومات وتطوير آليات اتخاذ القرار.

- برنامج وطني شامل.

-مبني على البحث والبراهين.

-برنامج موجه تعليميًا (العنزي، 2017).

وتضيف الباحثة الى النقاط السابقة

-التنفيذ تدريجي وعلى مراحل.

-يدعم وزارة التربية والتعليم والتطلعات الوطنية.

-تهيئة بيئة تعليمية تعاونية تنافسية.

-تمكين التخطيط للتعلم بسهولة وإبداع.

-توفير الوقت والجهد للمعلم.

-الوصول للمصادر التعليمية بمرونة في الوقت والمكان.

-تمكين المتعلمين من مهارات القرن الحادي والعشرين.

-تعزيز المستوى الأكاديمي للمتعلم

- تطوير نظام التقويم والامتحانات.

- سهولة قياس أداء الطلاب ومدى تطوره.

- تحريك عجلة التعلم المستمر إلى الأمام.

- دعم طموحات الطلاب للاستفادة من العلم الحديث.

6.9. فوائد المنصات التعليمة

1- للمعلم

تتيح العديد من التطبيقات والإمكانات التي تيسر له أداء دوره ومنها:

أ-المقررات والخطط.

ب-إسناد الواجبات والاختبارات.

ث-تشكيل مجموعات العمل.

ج-التواصل وإدارة المناقشات.

ح-تسجيل الحضور والسلوك.

خ-تعزيز الطلبة ومنح الأوسمة.

د-عرض جدول الحصص.

ذ-تنفيذ استبانات الرأي.

2- للطالب

توفر للطالب العديد من التطبيقات التي تعزز أداءه ومنها:

أ- الاطلاع على المقررات والخطط.

ب- الإجابة عن الواجبات والاختبارات.

ت- تطبيق الأنشطة الصفية.

ث- الاطلاع على المصادر التعليمية.

ج- التواصل والتعاون.

ح- المشاركة والمناقشات.

خ- التعرف على الأعضاء.

د - التعرف على الحصص الدراسية.

ذ- متابعة التقدم ولوحة الشرف.

د- الإدارات: تمنح للإدارات التربوية الفرصة لرسم ومتابعة الخطط التربوية من خلال

أ- متابعة تقرير الاستخدام.

ب- الاطلاع على الأنشطة المنفذة.

ت- إدارة الربط والتواصل.

ث- متابعة تنفيذ المقررات الدراسية.

ج- إدارة الفصول الدراسية والمقررات.

ح- إدارة تعيين الطلبة على الفصول.

خ- إدارة مجموعات العمل.

د - إدارة جدول الحصص الدراسية.

ذ- تعيين الأحداث والفعاليات.

ر- تعيين استبانات الرأي.

4- الأسرة

ربطت الأسرة بالمجتمع المدرسي من خلال العديد من التطبيقات لتفعيل دورها ومنها

أ- الاطلاع على المقررات والخطط.

ب-متابعة إنجاز الطلبة للأنشطة.

ت-التواصل والتعاون مع المعلم.

ج-إضافة المشاركات.

ح-إضافة الموارد والأحداث.

خ-متابعة تقدم الطالب.

د-المشاركة في استبانات الرأي (عواجي، 2016) و (العنزي، 2017).

7.9. مميزات المنصة التعليمية

-محتوى علمي تربوي موثوق به.

-تتوفر خدمة البحث الموفر للوقت.

-موارد تعليمية محدثة ومتطورة.

-مرنة وقابلة للتكيف.

الخدمات التي تقدمها المنصة للمعلمين:

-البحث عن مقاطع فيديو وتحديد الموضوع.

-إمكانية تصفح مجموعات الفيديو حسب الموضوع للعثور على محتوى مناسب لاحتياجات الطلبة.

-تصفية النتائج على أساس المرحلة العمرية ومدة الفيديو والموضوع.

-استخدام خطط الدروس الذاتية المطابقة للمعايير الأكاديمية.

-إمكانية إنشاء مجموعات فيديو مخصصة ووضع إشارة مرجعية لها.

-تقييم مقاطع الفيديو والتوصية بكيفية استخدامها (الأحمدي، 2019).

صنف الخبراء المنصات التعليمية ضمن أدوات الجيل الثالث للويب، وبالطبع في الفترة الأخيرة شاهدنا انتشاراً رائجاً لتلك المنصات مثل: رواق، إدراك، كورسير، مدرسة، منصة التعلم الذكي، سمارت مجلس، EduShare: إيديو شير، Learning curve: ليرننغ كيرف، الديوان، أليكس، القمة ..و غيرها من المنصات، والتي تقوم على تقديم المحتوى التعليمي في شكل محاضرات مسجلة لمعلم المادة ومقسمة على مقاطع قصيرة حتى لا يشعر المتلقي بالملل، فجمعت تلك المنصات بين تقديم المحتوى خارج الصف الدراسي، وبين الفيديو إحدى أهم الركائز في التعلّم المقلوب، وبين العديد من الأدوات الأخرى بجانب هذه الأمور مثل: التعليق والتفاعل و طرح التساؤلات حول تلك المحتويات المصورة وإتاحة الفرصة للمعلم للإجابة عليها. أيضا تتيح هذه المنصات إدارة بنك الأسئلة وإنشاء الواجبات والاختبارات الإلكترونية وتصحيحها تلقائيًا أو يدويًا ومن ثم تصدير التقارير الخاصة بالأسئلة والاختبارات وتقويم أداء الطلبه.

كانت هذه بعض من الأفكار التي من الممكن العمل بها كمعلمين، وبالطبع نحن ندرك أن القرارات الطارئة ليست سهلة، ولكن في تفس الوقت من المهم أن لا ننسى أن يوفر التعلم عبر الإنترنت أيضًا فرصة رائعة لمراجعة آداب السلوك الرقمي وتضمين المواطنة الرقمية في أنشطة التعاون عبر الإنترنت.

10.أداة الدراسة

تمّ بناء إستبانتين تم توجيههما للمتعلمين والمعلمين في مدارس إمارة الشارقة ودبي، حيث تمّ صياغتهما بما يتناسب مع أهداف البحث. حيث تكونت استبانه المعلمين من ثلاثة محاور: المحور الأول مدى معرفة المعلمين باستخدام المصات التعليمية ويتكون من 5 فقرات، المحور الثاني طريقة تفعيل المعلمين المنصات التعليمة في عملية التعلم ويتكون من (10) فقرات، والمحور الثالث: مدى معرفة المعلمين باستراتيجيات التعلم عن بعد ويتكون من (5) فقرات. أما عن استبانة المتعلمين تكونت من محوريين؛ المحور الأول مدى معرفة المتعلمين باستخدام المنصات التعليمية ويتكون من (10) فقرات، والمحور الثاني مدى استفادة المتعلمين من استخدام المنصات التعليمية في عملية التعلم ويتكون من (10) فقرات. وقد استخدمت الباحثة في الإستبانتين مقياس ليكرت الخماسي يتمثل في خمس خيارات (مؤيّد بشدة – موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق – معارض بشدة).

1.10. الصدق الظاهري

للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم عرض الأستبانة الخاصة بالمعلمين والأستبانه الخاصة بالطلبة بصورته الأولية من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس من الجامعات؛ لأخذ آرائهم حول محتوى الأداة، ومدى استيفائها لعناصر موضوع الدراسة، ومدى كفاية الأسئلة، وحاجة الأسئلة المطروحة للتعديل أو الحذف، بالإضافة إلى مدى وضوح صياغة الأسئلة، وكذلك مدى قدرة مجالات أداة الدراسة على الإجابة عن أسئلتها. وقد قام المحكمون بإبداء آرائهم وملاحظاتهم من حيث مدى ملائمة الفقرات، وكذلك تعديل بعض الفقرات وصياغتها بطريقة أوضح، وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم تعديل فقرات أداة الدراسة، والانتهاء إلى صياغة الاستبيان بشكله النهائي.

2.10. صدق البناء (الاتساق الداخلي)

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم التحقق من سلامة أداة الدراسة وصدقها البنائي، حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة تكونت من (20) معلمة من مجتمع الدراسة و(20) طالب من مجتمع الدراسة، طُلب منهم الإجابة على فقرات الاستبانة، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية.

جدول1: معامل ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية في أداة المعلمين

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,73	1	**0,71
2	**0,65	12	**0,66
3	*0,39	13	**0,77
4	*0,52	14	**0,82
5	**0,81	15	**0,84
6	*0,65	16	*0,45
7	**0,76	17	**0,59
8	**0,72	18	**0,84
9	**0,57	19	**0,75
10	**0,70	20	**0,58

جدول 2 : معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية في اداة المتعلمين

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0,63	1	**0,76
2	**0,55	12	**0,86
3	*0,37	13	**0,60

4	*0,39	14	**0,91
5	**0,76	15	**0,92
6	*0,49	16	*0,35
7	**0,66	17	**0,68
8	**0,84	18	**0,94
9	**0,87	19	**0,55
10	**0,78	20	**0,68

3.10. ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بحساب معامل الثبات للأداة باستخدام المعادلات الإحصائية المناسبة، ومن أشهر المقاييس المستخدمة لقياس الثبات طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، وطريقة معامل الفا كرونباخ، حيث قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه بفاصل أسبوعين بين التطبيق وإعادة تطبيق الأداة على عينة الاستطلاعية السابقة، واستخراج معامل الارتباط، وكانت معاملات ثبات مجالات الأداة، وللأداة ككل كما هو مبين في الجدول التالي رقم (3).

الجدول 3: قيم معاملات الثبات لكل أداة

الأدوات	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل ثبات كرونباخ ألفا
أداة المعلمين	20	0.89	0.88
أداة المتعلمين	20	0.79	0.91

يتضح من الجدول (3) تمتع أدوات الدراسة بدرجة مرتفعة من الثبات.

11. النتائج

للإجابة عن السؤال الأول: ما مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة (من وجهة نظر المعلمين)؟

قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.20-4.60) وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات السؤال الأول البالغ (3.86) وانحراف معياري (0.548)، وتدل هذه النسبة على وسط حسابي مرتفع. وتُبين الباحثة سبب هذه النتيجة إلى عوامل أساسية عدة، يأتي في مقدمتها البنية التحتية الرقمية القوية التي نمتلكها دولة الإمارات، والتي ساعدت على استمرار التعليم بشكله الجديد، فضلاً عما تمتلكه الدولة من خبرات مهمة في هذا المجال، ذلك أن تجربة الإمارات في التعلم عن بعد ليست وليدة اليوم، بل بدأت عملياً منذ تسعينيات القرن الماضي، حين كان يتم تدريس الطلبة في المناطق الغربية.

للإجابة عن السؤال الثاني: ما مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة

(من وجهة نظر الطلبه)؟

قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.00-3.81) وكان المتوسط الحسابي العام لفقرات السؤال الثاني البالغ (3.43) وإنحراف معياري (1.22). وتعزو الباحثة هذه النتيجة لان التعليم عن بعد بصورته الحالية يؤدي إلى شعور المتعلم بالعزلة وغياب المشاعر وقلة الإحساس بالمجتمع والتفاعل مع الأفراد. أيضا لا يوفر الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعلم التقليدي فالمتعلم يتفاعل مع جهاز كمبيوتر ولا يحاكي مواقف تنمي الإحساس بالواقع.

للاجابة عن السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من المعلمين عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة؟

للإجابة على هذه الفرضية قام الباحث بإجراء اختبار التباين الأحادي (ANOVA) وكانت النتائج كالتالي:

المتغيرات	المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	ماجستير وما فوق	30	4.3508	0.48909	0.936	0.427
	بكالوريوس - ليسانس-	56	4.1555	0.55029		
سنوات الخبرة	5 سنوات فأقل	21	4.2349	0.38929	0.627	0.599
	6 إلى 10 سنوات	19	4.2554	0.38514		
	من 11 إلى 15 سنة	19	4.3060	0.54653		
	16 سنة فأكثر	7		0.67367		

جدول 4: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي

يتضح من نتائج اختبار التباين الأحادي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في استجابات عينة الدراسة حيال إجابات عينة الدراسة من المعلمين عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة حيث جاءت الدلالة أكبر من (0.05) وذلك بسبب تقارب المتوسطات بين المجموعات بين درجتي الموافقة والموافقة بشدة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأن دولة الإمارات كانت سباقة في اعتماد الاستراتيجيات والخطط والسيناريوهات التعليمية التي من شأنها تحقيق منظومة

التعلم عن بعد وجعله محاط بالمكنات التربوية والموارد التعليمية متعددة الأهمية والقدرات، وتقدم للمعلمين كل الدعم والدورات التثقيف للتطوير المهني والأكاديمي.

للإجابة عن السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من الطلبة عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المادة الدراسية؟

ولمعرفة وجود دلالة إحصائية من عدمها تم استخدم اختبار (ت) (T-test) لمجموعتين مستقلتين للمتغيرات المستقلة التي لها مستويان (مواد علمية ومواد أدبية) يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة تبعاً للمتغير المادة الدراسية.

جدول5: المتوسطات الحسابية الانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة تبعاً للمتغير المادة الدراسية

محاور الدراسة	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	الانحراف المعياري
المادة الدراسية	مواد أدبية	175	3.00	60.0	0.80
	مواد علمية	131	2.62	52.4	0.81
	الدرجة الكلية	306	2.84	56.8	0.82

جدول 6: يبين نتائج اختبارات

متغيرات الدراسة المستقلة	النوع	المتوسط الحسابي	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	
المتغير	مواد أدبية	3.00	4.10**	0.000	دال المواد الأدبية
	مواد علمية	2.62			

من جدول رقم (6) تظهر الفروق لصالح المواد الأدبية وتعزو الباحثة هذا السبب أن التعلم عن بعد ركز على الجوانب المعرفية النظرية، وذلك على حساب تنمية المهارات العملية مما يؤثر بالسلب على تعلم المهارات العملية وإتقانها. وأن التعلم عن بعد يدعم أكثر المواد الأدبية والإنسانية، وأن المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكمياء يناسبها التعلم المدمج (الهجين) الذي يدمج التعلم التقليدي مع الإلكتروني المتزامن والغير متزامن.

12. خاتمة

كانت نتائج الدراسة أن مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة (من وجهة نظر المعلمين) بدرجة مرتفعة، وأن مدى فعالية المنصات التعليمية في العملية التّعليميّة (من وجهة نظر الطلبه) بدرجة متوسطة او مرضية، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من المعلمين عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة. أيضا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إجابات عينة الدراسة من الطلبة عن فعالية استخدام المنصات التعليمية حسب متغير المادة الدراسية لصالح المواد الأدبية.

1.12. التوصيات

1- إنشاء مراكز متخصصة لإنتاج البرامج التعليمية وتجهيزها لاستخدامها في المدارس.

2-عمل دليل للمعلمين في مجال اختيار استخدام المنصات التعليمية، بحيث يشتمل على قواعد اختيار المنصهة من حيث محتواها، وكذلك القواعد التي يجب مراعاتها قبل وأثناء وبعد استخدامها.

3-تضمين المناهج أنشطة تجارب توظف بيئات التعلم الافتراضية في العملية التعليمية خاصة في مستويات التطبيق، التحليل والتقييم.

4-استكمال رقمنة المقررات التعليمية في جميع المراحل الدراسية، ولكل المواد وبناءً قاعدة بيانات تعليمية لكافة المراحل التعليمية ونشرها على شبكة الإنترنت خلال مراحل مخطط لها.

13.قائمة المراجع

1. الأحمدي، محمد بن عبدا لهادى بن معيض. (2019). توظيف الاجهزة الذكية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط - كلية التربية، 35(8) ص 2 - 28.
2. الخراشي، خالد، وآخرون. (2016). التعليم وتقنية العصر. مجلة الراصد الدولي، (3).
3. شمسان، عبد الكريم عبد لله. (2014). أثر توظيف بعض المستحدثات التكنولوجية في التدريس على تنمية مهارات البحث عن المعلومات الكترونياً والدافعية للتعلم لدى طلبة كلية التربية بالتربة جامعة تعز. المجلة العربية للتربية العلمية باليمن، (113-139)
4. عابد، أحمد، وبيومي، عمرو. (2020). مطالب باستمرار التعلم عن بعد للتغلب على تحديات التعليم التقليدي. صحيفة الإمارات اليوم.
5. العجرمي، سامح جميل. (2019). واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية فى التعلّم." المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلّم الإلكتروني: جامعة القدس المفتوحة، 7(13) ص 38 - 62.

6. العجلوني، خالد إبراهيم. (2014). الآثار التعليمية لاستخدامات الانترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن. مجلة دراسات العلوم التربوية، (639-659)

7. العنيزي، يوسف عبد المجيد. (٢٠١٧). فعالية استخدام المنصات التعليمية Edmodo لطلبة تخصص الرياضيات والحاسوب بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، المجلة العلمية، 33(34) ص 199-244.

8. عواجي، أسامة محمد. (2016). مدى فاعلية استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا (Classera) على تحصيل طلاب الصف الأول ثانوي في مادة اللغة الإنجليزية بمدينة الرياض. مجلة عالم التربية دار المنظومة بمصر، (319-303)

9. كرار، عبد الرحمن الشريف (2012). المعايير لبناء نظم التعليم الالكتروني. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، (9)

10. المقرن، نوره أحمد عبد الله. (2016). كلية التربية، جامعة الملك سعود. المجلة التربوية الدولية المتخصصة مج. 5، ع. 9، ج. 1

11. منصور. أحمد إبراهيم. (2015). تكنولوجيا التعليم. الأردن: الجندارية للنشر والتوزيع.

12. الهديان، شوع والعباسي، دانية. (2017). تجربة استخدام نظام إدارة التعلم كلاسيرا في الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمات والطالبات. بحث منشور. جامعة الملك سعود بالرياض، المملكة العربية السعودية

13. وزارة التربية والتعليم. (2017). الإطار العام لمعايير المناهج. الإمارات العربية المتحدة: وزارة التربية والتعليم-قسم المناهج.